

التحليل اللغوي للنصوص المزدوجة الخط من اللغة المصرية القديمة في العصر البطلمي

Linguistic analysis of bilingual texts from an-
cient Egyptian language in Ptolemaic period

الباحث

محمد حلمى عبد الحليم حسين

مفتش آثار بتفتيش آثار الهرم

وزارة السياحة والآثار

Mohamed.dream49@gmail.com

ملخص البحث:

يتضمن البحث دراسة لغوية حضارية للمراسيم الكهنوتية في العصر البطلمي، التي عبرت عن الامتيازات والعطايا التي أهدتها الملك على المعابد والإعفاءات للكهنة مثل مرسوم كانوب، سيقوم الباحث في هذا البحث بدراسة وتحليل مرسوم كانوب في ضوء ما تيسر من مراجع ومصادر، حيث تتضمن الدراسة عرض النسخة الهيروغليفية مقابل النسخة الديموطيقية وإرفاق الدلالة الصوتية والترجمة، ثم عقد مقارنة لغوية بين النسختين في هيئة جداول، لتوضيح الاختلافات اللغوية بين النسختين، ثم عرض التعليق اللغوي والحضاري بعد كل جدول. يهدف هذا البحث إلى التحليل اللغوي لمرسوم كانوب من العصر البطلمي وإبراز الاختلافات اللغوية بين النسختين الهيروغليفية والديموطيقية.

الكلمات الدالة: كانوب - البطلمي - مرسوم - التحليل - الديموطيقية

Abstract:

This search includes the linguistic study of cultural decrees priesthood in the Ptolemaic period, which was crossing the privileges and gifts bestowed by the king on the temples and exemptions for the priests, as the decree of Canopus. In this paper, the researcher will study and analyze the decree of Canopus in the light of the available reference and sources. where the study will make entry through the display both hieroglyphic & Demotic versions and their transliteration and translation of significance, then to make a linguistic comparison of between the two versions in a form of tables, to clarify the language differences between both versions, with a linguistic and cultural comments bottom of each table. This research aims linguistic analysis of the decree of Canopus from Ptolemaic period to highlight the language differences between both versions hieroglyphic & Demotic.

Key words:

- Canopus- Ptolemaic- Decree- Analysis- Demotic

مقدمه

نشر العديد من الباحثين الذين أهتموا بدراسة اللغة المصرية القديمة العديد من النصوص مزدوجة الخط دون إلقاء الضوء على الاختلافات اللغوية لهذه النصوص، على الرغم من أنها تزخر بثروة لغوية .

لذلك كان من المهم إبراز أهميه دراسة هذه النصوص المزدوجة الخط من الناحية اللغوية، مما تساعد عقد هذه المقارنة اللغوية ما بين النسختين الهيروغليفية والديموطيقية على دراسة قاموس الكلمات المصرية القديمة المستخدمة في هذه النصوص، وإلقاء الضوء على ما طرأ على اللغة المصرية القديمة من تغيرات وتطور في قاموس الكلمات، كما أنها تلقي الضوء على ثقافة الكاتب المصري في هذه المرحلة.

كانت المراسيم الكهنوتية في العصر البطلمى من أهم المصادر التي تناولت النصوص المزدوجة الخط مثل مرسوم كانوب Canopus decree .

عندما تولى بطليموس الثالث العرش لم يحد عن طريق أسلافه في معاضدة الكهنة ومحاولة الارتباط بهم وإرضائهم، ولا أدل على ذلك من المرسوم الذى صدر في عهده (مرسوم كانوب) وكان الملك يجتمع سنوياً بالكهنة ليتخذ القرارات التي يراها والتي ترضي الكهنة في آن واحد.

وأهم مرسوم كشف عنه حتى الآن من عهد بطليموس الثالث هو مرسوم كانوب، وكانت أهدافه متعددة وتكشف لنا معلومات قيمة منها:

- اهتمام الملك بطليموس الثالث وزوجته الملكة برنيكي بالمعابد.
- الحديث عن الغزوة السورية وإحضر التماثيل المصرية التي استولى عليها الفرس.
- جهود الملك لحماية البلاد و سن القوانين ومواجهة انخفاض منسوب النيل.
- تقدير المعبودات للمك وزوجته وتعظيم الكهنة لهم.

- إنشاء فيلق خامس من الكهنة وإقامة احتفال سنوي للمعبودين الخيرين (للملك وزوجته).

- الهدف الهام من جهود الكهنة في إصلاح التقويم الشمسي.⁽¹⁾

مرسوم كانوب Canopus decree

يؤرخ المرسوم بالعام 238 ق.م. من عهد بطليموس الثالث يورجيتيس Euergetes.

عرف نص المرسوم من ست نسخ من المصادر:⁽²⁾

1 - لوحة من كوم الحصن (H).⁽³⁾

2 - لوحة من تانيس (T).⁽⁴⁾

3 - أجزاء (كسرات) من تل بسطة.

4 - لوحة من الكرنك.

5 - لوحة من القاهرة.

6 - أجزاء (كسرات) من الكاب.

سيتناول الباحث مرسوم كانوب من:

- لوحة كوم الحصن، وهي لوحة من الحجر الجيري عثر عليها ماسبيرو عام 1881م،

ومحفوظة في المتحف المصري برقم CG 22186، وسيرمز لها (H)).

(1) - حسن، 1994، ص 194.

(2) - Simpson، 1996، p. 2- 3

(3) - تتبع منطقة كوم الحصن محافظة البحيرة، وكانت تعرف قديماً باسم بر - نب - يامو، وعثر فيها على آثار من الدولتين الوسطى والحديثة.

- نور الدين، 2001، ص 60.

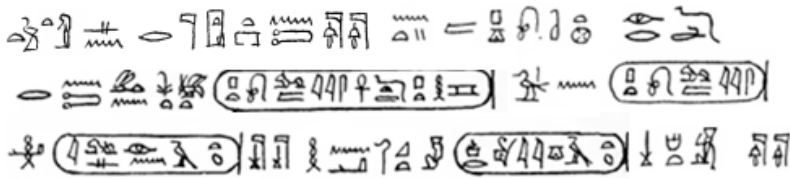
(4) - تانيس هو الاسم اليوناني لمدينة صان الحجر، إحدى القرى التابعة لمدينة الحسينية في محافظة الشرقية، وهي عاصمة مصر في الأسرة 21، وكانت من أهم العواصم المصرية والمناطق الأثرية في الشمال.

- نور الدين، 2001، ص 45.

- لوحة تانيس وهي من الحجر الجيري، عثر عليها عام ١٨٦٥م في صان الحجر أثناء أعمال حفر قناة السويس، وقد نشرها وترجمها لبيوس، ومحفوظة في المتحف المصري برقم CG 22187⁽¹⁾ وسيرمز لها (T). وتُعد لوحتا كوم الحصن وتانيس من أكمل النسخ التي وصلتنا، لذلك سيتم تناول مرسوم كانوب من خلالهما.

أولاً: إهتمام الملك بطليموس الثالث وزوجته الملكة برنيكى بالمعابد ورعاية الحيوانات المقدسة:

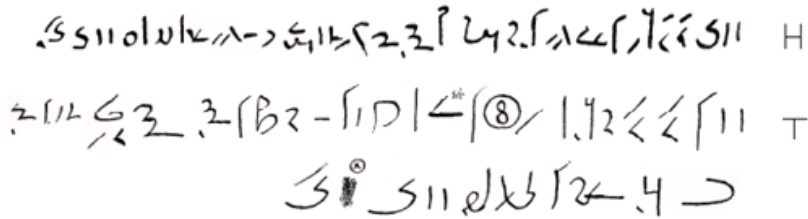
النسخة الهيروغليزية:



*twt.sn r ht - ntr nt ntr.w mnḥ.w nty m p3 gwt ir - r dd r - ntt wn nsw
-bit Ptwlmys ḥnh dt mr pth s3 n Ptwlmys ḥn^c irsirn3t_ntr.wy sn.wy ḥn^c
ḥk (3)t Brnyg3 snt(.f) ḥmt.f ntr.wy mnḥ.wy*

لقد تجمعوا في معبد المعبودات الخيرة الذي في كانوب وقال: حيث أن ملك مصر العليا والسفلى بطليموس فليحيا للأبد محبوب بتاح ابن بطليموس وأرسنوي المعبودين الأخوين والملكة برنيكي Brnyg3 أخته (و) زوجته - المعبودين الخيرين.

النسخة الديموطيقية:

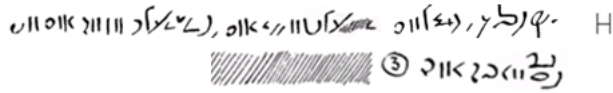


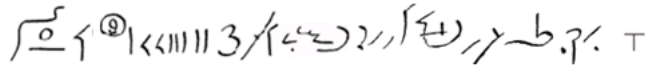
(1) - حسن، 1994، ص 194 - 195.

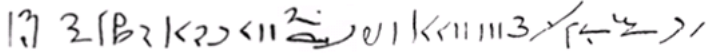
H i - ir twt(w) r ḥ - nṯr n n3 - nṯr.w mnḥ.w nt (n) pr - gwt i - ir dd

T iw=w twtw.w r ḥ - nṯr n n3 - nṯr.w mnḥ.w nt (n) pa - gwt i - ir dd

اجتمعوا (T مُجتمَعون) في معبد المعبودات الخيرة، الذين في كانوب، الذي قال:

H  H

T  T

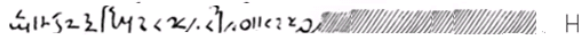


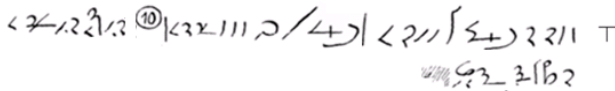
H (n -)dr ḥpr=f r pr - c3 [ptw]lmys °.w.s s3 (ptwlmys) irm (irsirn3t) °.w.s []

T (n -)dr ḥpr=f r pr - c3 (ptwlmys) °nh ḏt s3 (ptwlmys) irm (irsirn3t)

n3 nṯr.w sn.w

بينما الملك البطلمي (T يحيى للأبد) ابن بطليموس وأرسنوي المعبودات المتآخين

H  H

T  T

H [] rnyg3 cws t3y=f sn.t t3y=f ḥm.t n3 - nṯr.w mnḥ.w


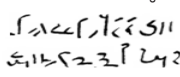
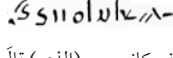
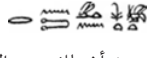
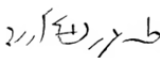
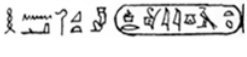
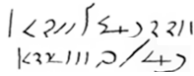
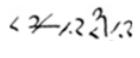
T irm t3 pr - c3.t (Brnyg3) t3y=f sn.t t3y=f ḥm.t n3 - nṯr.w

mnḥ.w

والملكة برنيكي (Brnyg3) أخته وزوجته، والمعبودات الخيرة.

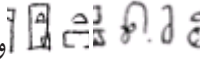
المقارنة اللغوية:

النسخة الديموطيقية	النسخة الهيروغليفية
--------------------	---------------------

<p>twt.sn r ht - ntr nt ntr w mnj.w  تجمعوا في معبد المعبودات الخيرة</p>	<p>i - ir twt.w r h - ntr n n3 - ntr.w mnj.w  الذين اجتمعوا في معبد المعبودات الميجلة</p>
<p>m p3 gwt ir - r dd  في كانوب وقال</p>	<p>n pr - gwt i - ir dd  في كانوب، و(الذي) قال</p>
<p>r - ntt wn nsw - bit  حيث أن ملك مصر العليا والسفلى</p>	<p>n -)dr hpr=f r pr - c3)  بينما حدث أنه صار ملكاً</p>
<p>hnc hk(3)t Brnyg3  والمملكة برنيكي ((Brnyg3))</p>	<p>irm t3 pr - c3.t Brnyg3))  والمملكة ((Brnyg3))</p>
<p>snt(.f) hmt.f  أخته وزوجته</p>	<p>t3y=f sn.t t3y=f hm.t  أخته وزوجته</p>

- في النسخة الديموطيقية (H) عبر الكاتب عن كانوب pr - gwt⁽¹⁾، وفي النسخة (T)

pa - gwt⁽²⁾، حيث أن pr تحل محل p3 في أسماء الأماكن.

- ذكر السطر الرابع من المرسوم معبد كانوب  ويقصد به معبد أوزير في كانوب، وقد عثر في أساسات المعبد على لوح من الذهب، محفوظ الآن بالمتحف البريطاني، نقش عليه اسم بطليموس الثالث باليونانية. تدل الشواهد أن أساسات المعبد وضعت قبل تعميم مرسوم كانوب في العام التاسع من حكم بطليموس الثالث (المحسن)، ويبدو أن الكهنة المصريين نعتوا الملك بهذا اللقب تكريماً له عند إقامة لوحة كانوب.⁽³⁾

(1) - كانوب المسمى اليوناني لصان الحجر التابعة لمحافظة الشرقية.

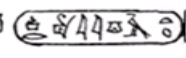
(2) - Erichsen، 1954، p.576.

(3) - حسن، 1994، ص 282.

- في النسخة الهيروغليفية hnc h k 3 t Brnyg 3 (والمملكة برنيكي)، يقابلها في النسخة الديموطيقية irm t 3 pr - c 3.t (والمملكة). ويقابل حرف الجر hnc في الهيروغليفية irm في الديموطيقية، ثم استخدم h k 3 t (المملكة) مؤنث القب 3 k h بينما في الديموطيقية استخدم مؤنث لقب الملك (pr - c 3) وهو t 3 pr - c 3.t (المملكة).

- كلمة ¹⁴ 3 t k h (1) كان من المعتاد أن تتصف بها ملكات البطالمة في ألقابهن (زوجة الملك - سيدة الأرضين) (2)، وتحمل اللقب أيضاً المعبودات مثل حتحور (حتحور ملكة تاج مصر السفلى) وأيضاً صل حية الكوبرا (uraeus) الخاصة بحورس. - تعني كلمة 3 k h (الحكم - الحاكم) وتعبر عن حكم الملك أو المعبودات، كما حمل أحد المعبودات الحامية لأوزير (3 k h) وذلك في نصوص القرابين الخاصة بالبخور والإراقة. (3)

- في النسخة الهيروغليفية (f) h m t .f (أخته وزوجته)، وفي النسخة الديموطيقية t 3 y = f s n . t t 3 y = f h m . t نجد استخدام الضمير المتصل (f) بعد كلمة s n . t وكلمة h m . t والمعنى أن زوجته هي أخته، وفي النص الهيروغليفية المعنى أخت - زوجته ويجب لاستكمال المعنى إضافة الضمير المتصل (f) بعد كلمة s n . t وربما أن الضمير بعد h m t يعمل كضمير ملكية لكل من الكلمتين.

- تزوج بطليموس الثاني من أخته أرسينوى ولُقِّبَ المُحِبِّ لأخته (4)، وانجب بطليموس الثالث الذي تزوج من برنيكي  ابنة (ماجاس)، وكان نتيجة هذا الزواج ضم بلاد قرنيقه (أحد ممالك آسيا الصغرى) إلى الدولة المصرية. (5)


(1) - Wb، III. p.173

(2) - Troy، 1986، p.196.

(3) - Wilson، 1997، p.680- 1

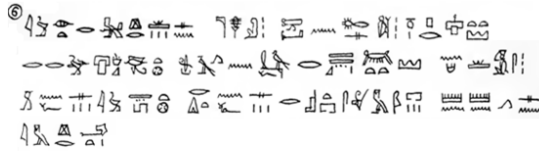
(4) عبد الوهاب، 1978، ص 183

(5) حسن، 1994، ص 129

- عبر الكاتب عن فيضان النيل بكلمة $h\ cpi$ ⁽¹⁾ ويجسد في هيئة المعبود حابي، والكلمة ربما لها أصل من معنى الفعل: يغمر (يصب). توضح بعض الكتابات حابي في هذه الهيئة  (هيئة التقدمة لحابي) التي يمكن أن توجد في مناظر التقدمة، وهنا يظهر في نوع آخر بهيئة $h\ cpi$ ⁽²⁾ وهي كتابة شائعة في العصر المتأخر، والمستوى الأسطوري للنيل يمكن أن يرى كأطراف أوزير التي تغمر كل أجزاء مصر، وكان الملك المتحكم والمسيطر على الفيضان بصفته ابن حابي أو بمقارنة تجدد الملك في $h\ p - sd$ بتجدد الفيضان، فالملك نفسه هو الفيضان ($h\ c\ pi$). ⁽²⁾

ثانياً: الحملة السورية وإحضار التماثيل المصرية التي إستولى عليها الفرس:

النسخة الهيروغليفية:



$r\ irt\ r\ mh\ rw.\ sn\ sh\ m.\ w - ntr\ it\ (i) - n\ h\ syw\ n\ Pr\ stt\ r - rwt\ B3\ kt\ wd\ 3$
 $n\ h\ m.\ f\ r\ t3\ wy\ stt\ nh\ m.\ f\ sn\ in.\ f\ sw\ r\ t3\ mrit\ rdit\ n.\ f\ sn\ r\ ist.\ sn\ m\ gsw -$
 $prw\ mnmn.\ sn\ im\ hr\ h\ 3t$

لقد فعل للمحافظة على بقاء التماثيل (الصور) المقدسة التي كانت قد اغتصبها الفرس الخاسئون لخارج مصر، لقد زحف جلالته على الأراضي الآسيوية وخلص (التماثيل) وأعادهم إلى تامريت (مصر) ووضعها في مكانها في المعابد التي انتزعت منها من قبل.

النسخة الديموطيقية:

(1) - Wb. III، p.42

(2) - Vander، 1986، p.156

- Wilson، 1997، p.622

H $\overline{\text{t}}=w \text{st } (r) \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{t}3 \text{h}3.t$
T $iw=f \text{ti} - st r n3y=w \text{irpyw } r - \overline{\text{t}}=w \text{st } r \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{h}3.t$

H $wb3(=w) n3 \text{sh}m.w (n) n\overline{\text{tr}} (r -)\overline{\text{t}}3i n3 \text{rmt}.w (n) \text{Prs } r \text{bl } (n) \text{Kmy}$

T $r - wb3 n3 \text{sh}m n n\overline{\text{tr}} r - \overline{\text{t}}3i n3 \text{rmt}.w (n) \text{prs } r \text{bl } (n) \text{Kmy}$

نيابة عن التماثيل المقدسة التي أخذها الفرس لخارج مصر .

H $\overline{\text{t}}=w \text{st } (r) \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{t}3 \text{h}3.t$
T $iw=f \text{ti} - st r n3y=w \text{irpyw } r - \overline{\text{t}}=w \text{st } r \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{h}3.t$

H $(r) \text{šm } pr - \text{c}3 r n3 \text{tš}(w) \text{nt } n \text{bl } [\quad]$

T $(r) \text{šm } pr - \text{c}3 r n3 \text{tš}.w \text{nt } n \text{bl } r \text{nh}m=f \text{st } r \text{in}=f \text{st } r \text{Kmy}$

ذهب الملك إلى الأراضي الأجنبية (آسيا)، وأسّرهم وأحضرهم إلى مصر .


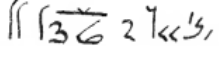
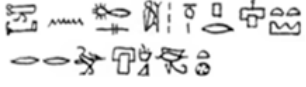
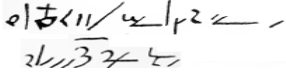
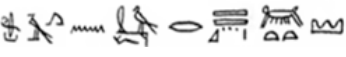
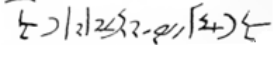
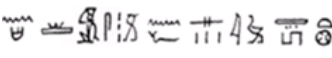
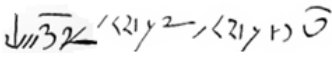
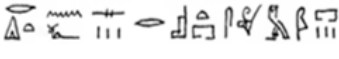
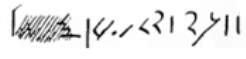

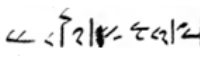
H $\overline{\text{t}}=w \text{st } (r) \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{t}3 \text{h}3.t$
T $iw=f \text{ti} - st r n3y=w \text{irpyw } r - \overline{\text{t}}=w \text{st } r \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{h}3.t$

H [$\overline{\text{t}}=w \text{st } (r) \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{t}3 \text{h}3.t$]

T $iw=f \text{ti} - st r n3y=w \text{irpyw } r - \overline{\text{t}}=w \text{st } r \text{bl } n - im=w \text{t}3 \text{h}3.t$

يُعيدهم إلى معابدهم، التي أخذوها للخارج منها في السابق.

المقارنة اللغوية:

النسخة الهيروغليفية	النسخة الديموطيقية
<p>r irt r mhꜣrw.sn sꜥm.w ntr</p>  <p>قد فعل للمحافظة على بقاء التماثيل المقدسة</p>	<p>r - wb3 n3 sꜥm n ntr</p>  <p>للتماثيل المقدسة</p>
<p>tkB3 it.n hꜣsyw n prst r - rwt</p>  <p>اغتصبها الفرس الخاستون لخارج مصر</p>	<p>r -)t3i n3 rmtꜣ.w (n) prs r bl (n) Kmy)</p>  <p>التي أخذها الفرس لخارج مصر</p>
<p>wꜣ3 n ꜥm.f r t3wy stt</p>  <p>تقدم جلالته الى الأراضي الآسيوية</p>	<p>r) šm pr - c3 r n3 tš(w) nt n bl)</p>  <p>بعُد أن ذهب الملك إلى الأقاليم الخارجية</p>
<p>nꜥm.f sn in.f - sw r t3 mrit</p>  <p>أنقذهم وأعادهم إلى مصر</p>	<p>nꜥm=f st r in=f st r Kmy</p>  <p>أنقذهم وأحضرهم إلى مصر</p>
<p>rdit n.f sw r ist. sn m gsw - prw</p>  <p>ووضعهم في أماكنهم في المعابد</p>	<p>iw=f ti - st r n3y=w irpyw</p>  <p>ووضعهم في معابدهم</p>
<p>mn mn.sn im ꜥr ꜥ3t</p>  <p>التي أُنزَعوا منها أول مرة</p>	<p>r - tꜣ=w st r bl n - im=w t3 ꜥ3.t</p>  <p>التي أخذوها منها في البداية</p>

- في النسخة الهيروغليفية (لعمل « قرايين» iw irt r mhꜣrw.sn sꜥm.w ntr التماثيل المقدسة) يقابلها في النسخة الديموطيقية r - wb3 n3 sꜥm n ntr (الى التماثيل المقدسة). نلاحظ أن كلمة mhꜣrw (1) (مخازن)، والمعنى المقصود القرايين هذه الكلمة في البداية كانت تستخدم في السياق العام بمعنى (عمل - تزويد)،

(1) Wb. II, p.134.

رأى جاردنر اشتقاقها في الأصل من hr ومفعول للفعل ir ليكون المعنى: تزويد التماثيل المقدسة بالقرابين،⁽¹⁾ وفي النسخة الديموطيقية $r - wb3$ حرف جر بمعنى: ضد - أمام.

- وُصف الفرس في الهيروغليفية بأنهم: $(hsyw)$ أي: الحقيرون - الخاسئون)، وهذا ما يوضح نظرة المصري القديم لتلك الشعوب من الغزاة، وعبر عنهم في الديموطيقية بعبارة: $n3 rmt.w (n) prs$: الناس المنتمين الى فارس.

- في النسخة الهيروغليفية $wd3 n hm.fr stt$ (تقدم جلالته للأقاليم الأجنبية «آسيا»)، يقابلها في النسخة الديموطيقية $(r) \check{s}m pr - ^c3 r n3 t\check{s}.w) nt n$ bl : بعد أن ذهب الملك إلى الأقاليم الخارجية «آسيا»، مما يشير الى قيام الملك البطلمي (بطليموس III) بحملة على الأقاليم الآسيوية، وهي ما تعرف اصطلاحاً باسم (الحرب السورية).

- في النسخة الهيروغليفية $mnmn$ (4) انتزعوا، يقابلها في الديموطيقية كلمة

$r - t=w$: أُخذت منها. تعطي كلمة $mn mn$ معنى الانتزاع والحركة القوية السريعة، مما يعطى المعنى القوي لتأثير انتزاع هذه التماثيل على نفوس المصريين، حيث أن تعبير الانتزاع والاقتلاع يعبر عن مدى ارتباط المصريين بهذه التماثيل التي هي في جوهرها صور لمعبوداتهم المقدسة.

- الحملة السورية الثالثة: واجه البطالمة الأوائل مشكلات أساسية في حكمهم لمصر، كانت أولها تثبت انفصالهم واستقلالهم بمصر عن امبراطورية الإسكندر، وعليهم أن يخوضوا حروباً ضد برديكاس وأنتيجونوس حتى يسقط الاتجاه المنادي

(1) Wilson، 1997، p.457

(2) Erichsen، 1954، p.85

(3) Dumas، 1952، p.106

(4) Wb. II، p.81- 82.

بضرورة المحافظة على إمبراطورية الإسكندر. والأمر الثاني هو تأمين حدود مصر الشرقية والغربية وهذا يقتضى استيلائهم على برقه وجوف سوريا، وبذلك أصبحت جوف سوريا مشكلة مصر في زمن البطالمة، وهى التي سببت الحروب السورية، وحين تولى بطليموس الثالث حكم مصر 246 ق.م. كان ملكاً على مصر وبرقة معاً، وسرعان ما انتهز فرصة وفاة الملك السيلوقي أنتيوخس الثاني ليزحف بجيشه على سوريا ليبدأ الحرب السورية الثالثة.⁽¹⁾

أتى الملك بجيش عظيم حتى دخل إقليم سليوكوس في سوريا وسار بمهارة فنال الكثير لدرجة أنه استولى على سوريا وسليسيا والأجزاء العليا عبر الفرات وكل آسيا تقريبا، وعندما سمع عن فتنة متزايدة في مصر نهب مملكة السلوكيين وحمل معه صور المعبودات وعددها 2500 ومن بينها تلك التي كان قد أحضرها قمبيز عندما استولى على مصر إلى بلاد فارس، ولما كان الشعب متعلقا بتماثيل معبوداته فإنهم سموه (إيرجيتيس) أي المحسن لأنه أعاد لهم معبوداتهم بعد مضي سنين عدة.⁽²⁾

- تبرز أهمية عودة التماثيل المقدسة التي أخذها الفرس معهم إلى معابدها من سياق أخبار القرار الكهنوتي (مرسوم كانوب)، واعتبار ذلك من الأولويات للتسجيل والتخليد كأولى حسنات وأفضال الملك البطلمي (بطليموس الثالث)، حيث أن هذه التماثيل كانت لمعبودات يونانية أخذها الفرس نكاية في العنصر اليوناني بسبب عداوتهم لهم.⁽³⁾

سار الملك إلى إقليم (آسيا) ووصل إلى أرض الفرس ووجد هناك تماثيل (المعبودات) كثيرة من مصر، وأحضرها إلى مصر مع ملك مصر العليا والسفلى بطليموس إلى شبه جزيرة سيناء، وسار بها جلالته إلى مصر، واستقبلت من المصريين بالفرح حسب إرشادات المعبودات.⁽⁴⁾

(1) الشيخ، 1997، ص 31.

(2) حسن، 1994، ص 133.

(3) السعدني، 2000، ص 90.

(4) حسن، 1994، ص 33.

ثالثا: جهود الملك لمواجهة انخفاض منسوب النيل:

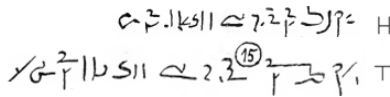
النسخة الهيروغليزية:



*isk r - f hpr rnpt n H°py nds m h3w.sn wn °nhw nb n B(3) k(t) ib.sn
ksn hr hpr isk m shn hfty sh3w.sn hryt hpr(r) hntt m rk nsyw tpyw - ° r
hpr shn H°p nds n imy.w t3 - mrit m h3.sn*

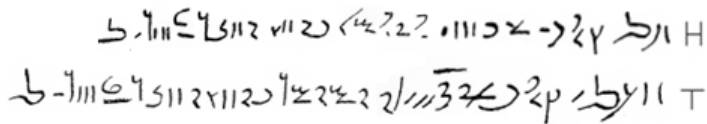
عندما حدث فيضان منخفض في عهدهم، كان كل أهل مصر قلبهم حزين لما حدث، منذ تذكروا الكوارث التي حدثت من قبل في زمن الملوك الأوائل، عندما حدث نقص فيضان النيل لسكان مصر في زمنهم.

النسخة الديموطيقية:



HT (n -)dr hpr w c mw hm i - ir - hr=w (n) w c wš

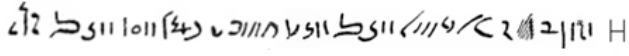
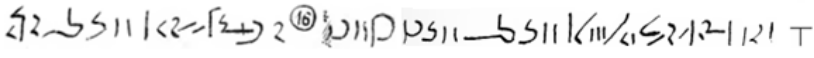
عندما حدث إنخفاض الفيضان (حدث كمجاعة) في عهدهم



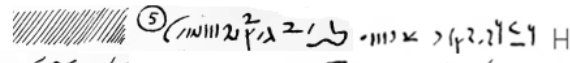
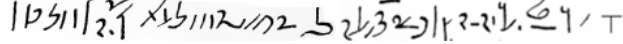
H iw =f hpr (r) rmt nb nt n Kmy hphpr - db3 n3 i - ir shny n hpr

T iw =f hpr r rmt nb nt (n) Kmy hphpr - db3 n3 i - ir shny n hpr

وحدث أن كل أهل مصر حزنوا بسبب فجاعة ما حدث.

H 
H 
iw=w ip [] n3 hr cry(.w) i - ir hpr i - ir hr hyn (n) n3 pr - c3.w i - ir
hpr t3 h3.t
T iw=w ip r n3 hr cry.w i - ir hpr i - ir hr hyn (n) n3 pr - c3.w i - ir
hpr t3 h3.t

منذ أن تذكروا الكوارث التي حدثت في عهد بعض الملوك السابقين.

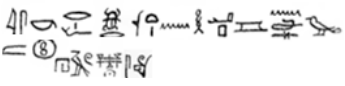
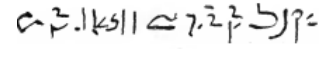
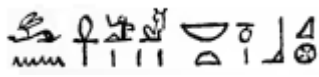
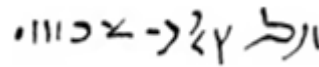
H 
T 

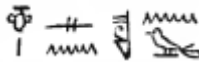
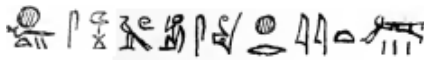
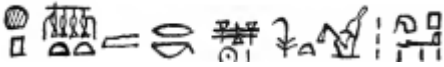
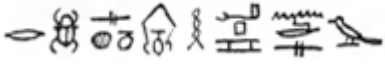
H (r -)shn=s r n3 rmt.w nt (n) Kmy hpr (r) hn w c 3yt []

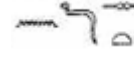
T r - shn=s r n3 rmt.w nt (n) Kmy hpr hn w c 3yt H p i - ir - hr=w

في عهدهم حدث أن الناس الذين في مصر كانوا في (أصابهم) نقص فيضان النيل.

المقارنة اللغوية:

النسخة الهيروغليفية	النسخة الديموطيقية
isk r - f hpr rnpt n h cpy nds m h3w.sn  علاوة على ذلك حدث في عام قلة الفيضان	dr hpr w c mw hm i - ir - hr=w n w c wš  عندما انخفض منسوب الفيضان حدثت مجاعة في عهدهم
wn cnhw nb n B3kt  كان كل أهل مصر	iw =f hpr (r) rmt nb nt n Kmy  وحدث أن كل أهل مصر


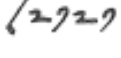
<p>sn ꝓ ib.sn</p>  <p>قلبهم حزين</p>	<p>hnhn</p> <p>٢٤٢٤٢</p> <p>حزينون</p>
<p>hft shꝓw.sn hꝓyt</p>  <p>منذ تذكروا الكوارث</p>	<p>iw=w ip r nꝓ hr cry.w</p> <p>إنهم تذكروا (أحصوا) الكوارث</p>
<p>hꝓr hntt m rk nsyw tꝓyw - c</p>  <p>التي حدثت قبل في زمن الملوك الأوائل</p>	<p>hꝓr i - ir hꝓr hyn (n) nꝓ pr - cꝓ.w i - ir hꝓr</p> <p>tꝓ hꝓ.t</p> <p>حدثت في عهد بعض الملوك السابقين</p>
<p>hꝓr shꝓn ꝓ cp nꝓs</p>  <p>عندما حدث نقص فيضان</p>	<p>hꝓr hn w c ꝓyt ꝓ cp</p> <p>(عندما) حدث نقص مياه (لديهم)</p>


- كلمة  nds⁽¹⁾ تعني: قليل - فقير. و nds وعبارة: nds ꝓ cp py تشير إلى انخفاض فيضان النيل الذي يمكن أن يؤدي إلى مجاعة. أما في الديموطيقية فمصطلح: mw hm يعنى: قلة المياه، وكلمة hm معناها: قليل - صغير⁽²⁾. وتقابل كلمة hm في العربية: خام. وكلمة hꝓ cpꝓ تشير إلى الفيضان باسم حابي (المسئول عن الفيضان) بينما في الديموطيقية فيكتفي بأن يعبر عن مياه الفيضان بكلمة mw .

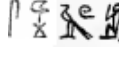



- في النسخة الهيروغليفية ib.sn (snꝓ قلبهم في حزن)، يقابلها في النسخة الديموطيقية

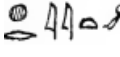

(1) Wilson، 1997، p.569

(2) Johnson، 2001، p.43

hphp حزين، وكلمة snk بمعنى: صعب ⁽¹⁾، يقابلها في النسخة الديموطيقية في المعنى:  hphp بمعنى (حزن - أسي)⁽²⁾. هنا نرى الكاتب يعبر عن شعور الملك والملكة تجاه الشعب، حيث أن قلوبهم اشتعلت حزناً لما أصاب الشعب من شدة.

- في النسخة الهيروغليفية hft sh3w.sn hryt: منذ تذكروا الكوارث، ويقابلها في النسخة الديموطيقية iw=w ip r n3 hr cry.w. وكلمة hft ⁽³⁾ حرف جر: عندما، وأيضاً تأتي كأداة ربط: بينما.

وفي النسخة الهيروغليفية sh3w.sn ⁽⁴⁾ (تذكروا) صيغة سببية للفعل (h3) يقابلها في الديموطيقية ip ⁽⁵⁾ بمعنى (أحصوا)⁽⁶⁾، وأصلها في الهيروغليفية ⁽⁷⁾ مما يدل على أن التذكر كان مساوياً في المعنى لكلمة الإحصاء أو العد. عبرت الهيروغليف عن كلمة hryt (الكارثة) وفي الديموطيقية hr cry.w وأيضاً تأتي بهذه الهيئة ⁽⁸⁾ hr cy.

- في النسخة الهيروغليفية كلمة ⁽⁹⁾ hryt في الأصل تأتي بمعنى أضحية قربان، وبمعنى الذبح، أما هنا فهي بمعنى: دمار، ويقابلها في الديموطيقية ⁽¹⁰⁾ hrycy بمعنى: دمار، والمقصود بالكوارث هنا نقص الفيضان والضائقة الاقتصادية التي أصابت البلاد، حيث حدث تدمير شعبي وغيلان في الشارع المصري أثناء عهد بطليموس الثالث بسبب الضائقة الاقتصادية الخائفة (التي جاء ذكرها في السطر الثامن من قرار

(1) Dumas، 1952، p.114

(2) Johnson، 2001، p.108

- Erichsen، 1954، p.303

(3) Wb. III، p.274

(4) Dumas، 1952، p.113




(5) Erichsen، 1954، p.28

(6) Wilson، 1997، p.62

(7) Wb. I، p.66

(8) Johnson، 2001، p.130

كانوب) بسبب قلة الفيضان الذي أدى لسوء أحوال البلاد وبالتالي قلة عائد المحاصيل والمزروعات.⁽¹⁾

- في النسخة الهيروغليفية : (2) hd فضة، والكلمة مشتقة من اللون الأبيض لمعدن الفضة ، وتشير كلمة (hd) للون الأبيض لعين حورس ، و كان الكهنة يحملون في أيديهم لوحة الكتابة من الفضة والذهب، وتحوي الطقوس المكتوبة. ومعدن (الفضة) لم يقدم (قربانا) في المعبد ولعب دورا ثانويا بالنسبة للذهب.

النقود في عهد البطالمة:

شُكلت في مصر البطلمية نقود برونزية وفضية وذهبية، وكانت النقود الفضية أكثر استعمالا خاصة في عصر البطالمة الثلاثة الأوائل، أما العملة الذهبية فكانت قليلة الاستعمال في الأسواق الداخلية، وكانت العملة البرونزية تستخدم في بادئ الأمر بوصفها جزءاً من العملة الفضية، وتدرجياً انتشر استعمالها في المعاملات الرسمية وغير الرسمية.⁽³⁾

لقد ورد ذكر العديد من البلدان الأجنبية منها (p3 lšr n3 p3 tš(n) : بلاد آشور) وأيضاً (n3 hr.w t3 m3y(t) n S3lmyn3 p3 tš(n) بلاد فينقيا، جزيرة قبرص) مما يدل على ازدهار التجارة مع هذه البلدان في عهد ملوك البطالمة الأوائل، وبسبب ازدهار الصناعة والتجارة واتساع الإمبراطورية المصرية في ذلك الوقت أصبحت لمصر علاقات تجارية قوية سواء في الجزء الشرقي من البحر المتوسط أو الجزء الغربي بالإضافة الى أفريقيا والهند.

حين تولى بطليموس الثالث حكم مصر عام 246 ق.م قامت سياسته الداخلية على استمالة المصريين خاصة بعد تدهور أحوالهم الاقتصادية بتخفيف الضرائب بل والتنازل عنها أحيانا، حيث أن البطالمة قد فرضوا على المصريين الكثير من الضرائب

(1) السعدني، 2000، ص 88

(2) Wb. III، p.209

(3) Wilson، 1997، p.695

برغم الإيرادات التي جنوها من الزراعة والصناعة والتجارة، وعانى المصريون من هذه الضرائب الكثيرة.⁽¹⁾ قام بطليموس الثالث بإرضاء الشعب (أهالي الإسكندرية) وصدر العفو الملكي من الضرائب وتوزيع القمح مجاناً، وإعادة التماثيل الى المعابد وإتمام الترضية والمصالحة مع الكهنوت المصري والشعب باعتراف قرار كانوب.⁽²⁾

رابعاً: تقدير المعبودات للملك وزوجته وتعظيم الكهنة لهم:

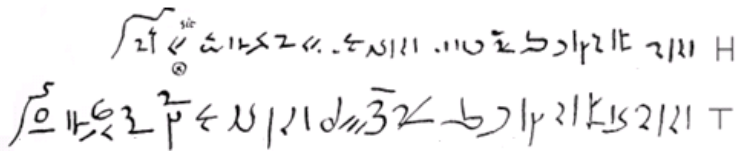
النسخة الهيروغليزية:



$hr\ swd3^c\ nhw\ wn\ m\ t3 - ntrt\ hr\ rdit\ rh.sn\ mnh.sn\ r\ r - ^c\ dt\ hn^c\ spw.$
 $sn\ knw\ m - hr.n\ hprw\ hn^c\ iy\ hr\ s3.sn\ iw\ rdit.n\ ntrw\ smn\ i3wt.sn\ n\ hk3$
 $-t3wi\ m - isw\ n\ nn$

لحماية الأحياء الذين في مصر، ليعترفوا بفضائلهم (أعمالهم الخيرة) إلى الأبد، وأفعالهم الكثيرة لأجل الأحياء منهم، ومن سيأتي من بعدهم، ولذلك جُعِلت المعبودات ووظائفهم ثابتة كحكام مصر العليا والسفلى كإرث لهؤلاء.

النسخة الديموطيقية:



$H\ iw=w\ ti\ wd3\ n3\ rmt.w\ nt\ hpr\ (n)\ Kmy\ iw=w\ h3^c\ n\ n3y=w$
 $mnh.w\ dt$

(1) الشيخ، 1997، ص 31 - 38

(2) السعدني، 2000، ص 88

T iw=w ti wd3 n3 rmt.w nt hpr (n) Kmy iw=w h3c w^c mnh dt

ليزدهر أهل مصر ويظهروا كفاءتهم إلى الأبد.

H
T

H irm p3 sp^c3 (n) p3y=w tny i - ir - hr n3 i - ir hpr irm n3 nt -

iw=w (r) hpr

T irm p3 sp^c3 (n) p3y=f tsy i - ir - hr n3 nt hpr irm n3 nt - iw=w

(r) hpr

والمثال العظيم لفضائلهم لأولئك الذين موجودين وأولئك الذين سيأتون من بعدهم


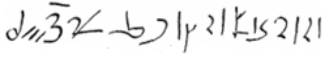
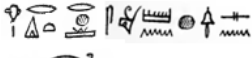
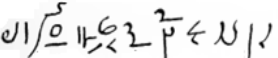
H
T

H (r -)ti n=w n3 ntr.w [] (n) hry n t3y=w šb

T r - ti n=w n3 ntr.w r smn t3y=w i3w (.t) (n) hry (n) t3y=w šb

مقابل ذلك التي سمحت لهم المعبودات بتأسيس حكمهم.

المقارنة اللغوية:

النسخة الهيروغليفية	النسخة الديموطيقية
<p>hr swd3 cnhw wn m t3 - ntrt</p>  <p>لحماية الأحياء الذين في مصر</p>	<p>iw=w di wd3 n3 rmt.w nt hpr (n) Kmy</p>  <p>ليزدهر الناس الذين في مصر</p>
<p>hr rdit rh.sn mnh.sn r r3 - c dt</p>  <p>للاعترا فبفضائلهم (أعمالهم الخيرة) للأبد</p>	<p>iw=w h3c n n3y=w mnh.w dt</p>  <p>يظهر إحسانهم للخلود</p>

spw.sn knw فضائلهم الكثيرة	p3 sp c3 (n) p3y=w tny المثال العظيم من براعتهم
hprw hnc iy hr s3.sn الأحياء (منهم) ومن سيأتي من بعدهم	i - ir - hr n3 i - ir hpr irm n3 nt - iw=w (r) hpr لأولئك الأحياء (الموجودين) ومن سيأتي (من بعدهم)
smn i3wt.sn n hk3-t3wi استقرار سيادتهم في حكم الأرضين	smn t3y=w i3w (.t) (n) hry (n) t3y=w šb لثبيت وظائفهم العليا لتأسيس حكمهم

- في النسخة الهيروغليفية swd3 (حماية) يقابلها في النسخة الديموطيقية wd3 وأصلها في الهيروغليفية swd3 (1) وكلمة swd3 نعت من wd3 بمعنى: الحماية. وتستخدم مع بعض المعبودات مثل حتحور وإيزيس، وقد تشمل هذه الحماية الجسم أو عضو منه: (أنا أحمي أعضائك)، وتشمل الحماية للبشر مثل swd3 cnhw : يحمي الشعب، وتكون الحماية لمصر مثل: أنا أحمي مصر من كل البلدان. (2)

- عبر النص عن مصر في النسخة الهيروغليفية t3 - ntrt (3): الأرض المقدسة، وفي النسخة الديموطيقية Kmy (4) وأصلها في الهيروغليفية. (4)

- في النسخة الهيروغليفية t3 - ntrt (5) تعني: الأرض المقدسة في الأسرة الحادية عشر: t3 - ntrt كانت تستخدم لوصف الصحراء العربية، خاصة بلاد بونت ومنذ الأسرة الثامنة عشر أصبحت تشير إلى لبنان وسيناء والأراضي المجاورة. (6)

(1) Wb. IV، p.78.


(2) Wilson، 1997، p.815.

(3) Wb. V، p.225.

(4) Wb. V، p.122.

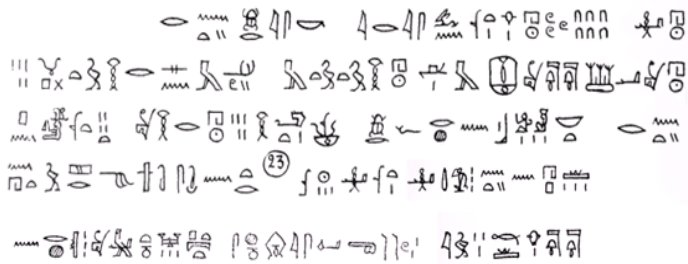
(5) Wilson، 1997، p.1119.

(6) Saleh، 1981، pp.107- 117.

dt - (أبدية)  ⁽¹⁾. وكلمتا (nhh) و (dt) تمثل مجموع الوقت الأبدي، لكل من الماضي والمستقبل. وكلمة (nhh) مذكر وتمثل الشكل الماضي لبداية الوقت، بينما dt مفرد مؤنث، وتعني المستقبل لنهاية الوقت. وكلمة nhh أيضا تستخدم للتعبير عن الصباح وشروق الشمس، ويمكن أن تتساوى مع (Rc) بينما dt تعبر عن غروب الشمس وأوزير، والاثنان من سمات تكملة الخلود، وتمثلان فكرة الاستقرار الديوي بدون نهاية. ⁽²⁾

خامساً: جهود الكهنة في إصلاح التقويم الشمسي:

النسخة الهيروغليزية:



r nty hpr isk ir r is wn rnpt hr hrw 360 hn^c hrw 5 wptw w3h r.sn m ph
wy m tw.tw w3h hrw w^c m hb n ntr.wy mnh.wy š3^c n hrw pn tn rnpt
4.t n w3h r hrw 5 w3h h3t wp - rnpt hpr.f rh n bw - nb r nty nht wšr
imy. tw smn n tri hn^c rnpt hn^c mdw nty n hp n rh.w n mtn.w pt shn is
di - mtr.w iw.w mh hr ntr.w mnh.w

كما حدث فيما مضى ويحدث الآن (في هذه السنة) إذا بقيت السنة 360 يوم والأيام الخمسة التي أضيفت لهم (أيام النسئ). ⁽³⁾ منذ الآن سيضاف يوم للاحتفال بالمعبودين

(1) Wilson، 1997، p.1250.

(2) Žabkar، 1975، pp.75- 87.

(3) حسب المصريون عدة السنة 360 يوماً، ولم يكن هناك مكان لخمسئة أيام النسئ، وكانت السنة تتألف من 12 شهراً كل منها 30 يوماً، أضيفت بعد ذلك هذه الأيام الخمسة، حيث اعتبر كل يوم

الخيرين بداية من هذا اليوم كل أربعة سنوات، بالإضافة إلى أيام النسيء الخمسة المضافة إلى افتتاح السنة (السنة الجديدة) حتى يكون معروفًا للشعب أن ما كان ناقصاً من قبل في نظام (ثبات) الفصول والسنة والقواعد (الكلام) الموضوع (القانون) بخصوص النظام العام (حركة السماء) حدث أنهم أصلحوه وأكمله المعبودات الخيرة.

النسخة الديموطيقية:

H 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂
T 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂

H (r -) wn - n3w - iw=f (r) hpr cn n t3 rnp.t

T hw - wn - n3w - iw=f (r) hpr cn n t3 rnp.t

إنه حدث أيضاً في هذه السنة

H 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂
T 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂

H hr hrw 360 n hrw irm p3 hrw 5 r - ir n3 hp.w r w3h (r)

p3y=w phw

T nt ir hrw 360 (n hrw) irm (p3) hrw 5 i - ir n3 hp.w n w3h r

ir phw

(لتحتوي) على ٣٦٠ يوماً والأيام الخمسة التي أضافتها القوانين بعدهم.

H 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂
T 𐎲𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂

H mtw=w ir w c hrw n hb n n3 ntr.w mnjh.w n ti (n) wc hrw

tn rnp.t 4.t

T mtw=w w3h w c hrw n hb (n) n3 ntr.w mnjh.w (n) ti (n) p3

hrw tn rnp.t 4.t

منها مولدا لمعبود من خمسة معبودات: (أوزير - حور - ست - إيزيس - نفتيس).

- حسن، 1994، الجزء 16، ص 140

يجب إضافة يوم للاحتفال بالمعبودات الخيرة، يقام من الآن فصاعداً كل أربعة سنوات.

H 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

H iw=w w3h(=f)r p3 hrw 5 nt – iw=w w3h=w (n) h3.t rnp.t
T n w3h r p3 5 (n) hrw.w (sic) nt – iw=w nt – iw (w3h)=w n h3.t
rnp.t

وإنهم يضافون إلى الأيام الخمسة التي أضيفت قبل بداية السنة.

H 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

H T hpr=f mtw rmt nb rh=s

لكي يعرف كل الشعب.

H 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

H (dd) p3 hm r – wn –n3w n wš hn p3 s[mn]y (n) n3 ti3 (.w)irm n3
rnp.(w)t

T dd p3 hm r – wn –n3w n wš hn p3 smny n n3 ti3 (.w)irm n3 rnp.wt

ذلك، قليلاً ما يحدث ثبات في ترتيب الفصول والسنين.

H 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

H irm n3 mt.w nt n hp (n) rh=w hr n3 mš c.w n t3 p.t

T irm n3 mt.w nt (n) hp n rh=w hr n3 mš c.w n t3 p.t

والكلام الذي عادة ما يتصل بقانون حركات السماء.


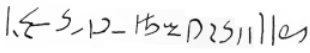

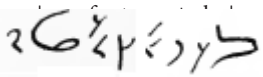
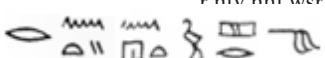
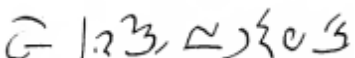
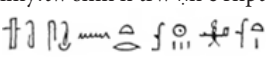
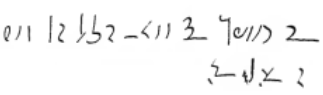
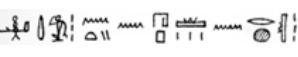
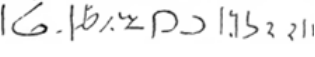

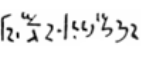
H 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

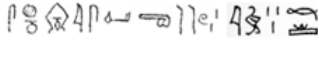
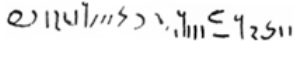
H i – is=s šhny.w r ti mty=w iw=w mh (r) n3 ntr.w mnḥ.w

T irm n3 šhny.w (r) ti mty=w iw=w mh r n3 ntr.w mnḥ.w

وما حدث أنهم يعملون ما يجب (صحيح) إلى المعبودات الخيرة

المقارنة اللغوية:

النسخة الهيروغليفية	النسخة الديموطيقية
<p>hrw 5 wptw w3ḥ r – sn m phwy</p>  <p>خمسة أيام التي أضافها (القانون) إليهم في النهاية</p>	<p>p3 hrw 5 i – ir n3 hp.w n w3ḥ</p> <p>r ir phw</p>  <p>الخمس أيام جعلتها القوانين تضاف في النهاية</p>
<p>hnr f rh n hw – nh</p>  <p>أنه يكون معروفا لدى الشعب</p>	 <p>أنه يجب أن يكون معروفا للشعب</p>
<p>r ntv nht wēr</p>  <p>لأنه قليلاً</p>	 <p>قليلاً ما يحدث</p>
<p>imy.tw smn n trw ḥn c rnpt</p>  <p>الثابتة في (ترتيب) الفصول والسنة</p>	<p>ḥn ps smny n n3 ti3.w irm n3</p>  <p>في الثبات في الفصول والسنتين</p>
<p>ḥn c mdw nty hp n rh.w</p>  <p>والكلام الذي في قانون المعرفة</p>	<p>irm n3 md.w ntv n hb(n) rh=w</p>  <p>والكلام المتصل عادة بقانون</p>
<p>mṯn.w pt</p>  <p>طرق (علوم) السماء</p>	<p>n3 mš c.w n t3 p.t</p>  <p>النظام العام (حركة السماء)</p>

<p>shn is di - mtr.w iw.w mh  حدث أنهم عملوا ما يجب</p>	<p>i - ir =s shny r di.t mty=w iw=w mh  ما حدث أن يعملون ما يجب (صحيح)</p>
--	--

- في الهير وغليفية $r - sn m pwyh hrw 5 wptw w3h$ (خمس أيام تضاف إليهم في النهاية) يقابلها في الديموطيقية $r ir p h w p3 hrw 5 i - ir n3 h p . w n w3h$ (الخمسة أيام جعلتها القوانين تضاف في النهاية)، نلاحظ في الهير وغليفية كلمة wp (للتقسيم - للفصل)⁽¹⁾ يقابلها في الديموطيقية $h p . w$ (قوانين)⁽²⁾. نلاحظ هنا أن سياق الكلام عن أيام النسئ المضافة، وتم بها تصحيح التقويم الشمسي. أراد الملك بطليموس الثالث أن يؤسس تاريخاً قومياً وأسرياً، وذلك على غرار ملوك السلوكيين في آسيا الذين كانوا يؤرخون نقودهم بتاريخ موت الإسكندر، ومن المحتمل أن بطليموس أراد أن يسير على نهج هذا التأريخ، ويحتمل أن بطليموس الثالث كان يستشير العلماء الفلكيين والرياضيين الإسكندريين، الذين اقترحوا عليه إصلاح التقويم المصري وإغفال التقويم المقدوني، والواقع أننا علمنا بهذا الإصلاح من منشور ملكي وضعه مجلس كهني اجتمع في مدينة كانوب، ويقال أن الغرض من هذا المنشور هو تحسين التقويم المصري.

كانت السنة العادية المستعملة عند الإغريق والمصريين هي السنة المصرية التي حددت أيامها 365 يوم، وتبتدئ بأول يوم شهر في شهر (توت) ولم تكن لدى المصريين سنة كبيسة بزيادة يوم على السنة العادية، وكانت السنة المصرية تسقط يوماً كل أربعة أعوام وبذلك كانت السنة الطبيعية بعد مرور 1640 سنة، قد زادت عليها سنة كاملة، وقد جاء ذلك من إضافة يوم كل أربع سنين، ومن ثم نجد أنه بهذه الطريقة تنقلب الأوضاع، فمثلاً نجد عيد سنة من السنين كان يحتفل به في تاريخ معين مثلاً يكون مرة في الشتاء، ولكن بعد مرور 730 سنة ينعقد نفس العيد في الصيف.

(1) Wilson، 1997، p. 221

(2) Dauma، 1952، p. 118

تغلب الكهنة المصريون على ذلك بما جاء في المرسوم الذي نشره باسم بطليموس الثالث، كانوا هم الواضعين الحقيقيين له، إلى أن عمل به في عهد يوليوس قيصر، ومن ثم بدأ التاريخ العلمي (الميلادي).⁽¹⁾

النتائج:

- يُعتقد أن مرسوم كانوب كُتب بالخط الهيروغليفي المستخدم في الشعائر الدينية ونقوش المعابد، وهو الخط الذي كان لا يفهمه الكثير من عامة الشعب، لذلك كان من الضروري توافر خط آخر إلى جانب الخط الهيروغليفي ليفهمه عامة الشعب وهو الديموطيقي الخط الشعبي للتعاملات اليومية.
- تساعد دراسة هذه النصوص المزدوجة الخط من الناحية اللغوية، وعقد المقارنات اللغوية بين النسخة الهيروغليفية والديموطيكية على فهم قاموس الكلمات المصرية القديمة المستخدمة في هذه النصوص.
- تساعد دراسة مرسوم كانوب على فهم ما طرأ على اللغة المصرية القديمة من تغيرات وتطورات في الكلمات. ويلقي التحليل اللغوي لمرسوم كانوب الضوء على ثقافة الكاتب المصري في هذه المرحلة الزمنية.

(1) حسن، 1994، ص 190 - 191

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الشيخ، حسين. ١٩٩٧، دراسات في تاريخ الحضارة القديمة، مصر تحت حكم اليونان والرومان، كلية الآداب - جامعه الإسكندرية .
- حسن، سليم. ١٩٩٤، مصر القديمة من أواخر عهد بطليموس الثاني إلى عهد بطليموس الرابع، الجزء ١٥، الهيئة المصرية للكتاب .
- حسن، سليم. ١٩٩٤، مصر القديمة من عهد بطليموس الخامس إلى نهاية عهد بطليموس السابع، الجزء ١٦، الهيئة المصرية للكتاب .
- توفيق، سيد. ١٩٨٥، معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية، القاهرة .
- نور الدين، عبد الحليم. ٢٠٠١، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة .
- عبد الوهاب، لطفي. ١٩٧٨، دراسات في العصر الهلنستي - دوله البطالمة في مصر، دار النهضة العربية، بيروت.
- السعدني، محمود إبراهيم. ٢٠٠٠، تاريخ مصر في عصرى البطالمة والرومان، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Daumas، F، (1952). Les moyens d'expression du grec et de l'égyptien Comparés dans les décrets de Canope et de Memphis (SASAE16). Cairo: service des Antiquités.
- Erichsen، W، (1952). Demotisches Glossar، Kopenhage.
- Erman، A، & Grapow، H، (1957) worterbuch der Agyptischen sprache von، 6 vols. Berlin & Leipzing.

- **Johnson. Janet.** (2001). The Demotic Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago.
- Kamal, Ahmed bey, 1905. Stèle ptolémaïques et romanes (CG) 2 voles, vol II published.
- Saleh, A.A, (1981) Notes on the Ancient Egyptian T3- ntr «Gods Land», BIFAO 81.
- Simpson, R.S., (1996) Demotic Grammar in the Ptolemaic sacerdotal decrees. Griffith institute. oxford.
- Spiegelberg, W., (1922). Der demotische text der priester dekrete von Kanopus und Memphis (Rosettana). Heidelberg: published by author.
- Troy, L., (1986). Patterns of Queen ship in Ancient Egyptian Myth and History, Uppsala.
- Wilson, P., (1997). A Ptolemaic Lexicon a Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu, Leuven.
- Žabkar, L., (1975). Some Observations on T.G. Allen's Edition of the book of the dead, JNES 24.

